ويكثر في اسماء الاشارة ويفصل بينها وبين اسم الاشارة اما بالقسم نحو ها بالله ذا وها
لعمري ذا واما بضمير المرفوع المنفصل نحو ها انتم اولاء واما بغيرهما فقليل نحو فعلت
لهم هذا لها ها وذا ليا حروف النداء يا اعمها اى هى اعمها والجملة معترضة
وقال الزمخشري هى للبعيد وما ذكره المص اولى لاستعمالها فى القريب والبعيد على
السواء وايا وهيا للبعيد اى هما للبعيد والجملة معترضة واى والهمزة هما للقريب
ووا للمندبة وقد يستعمل للنداء حروف الايجاب لو اريد بالايجاب الايجاب
النفى السابق لم يتناول نعم ونحوها ولو اريد اثبات ما قبلها اى تقديره وتحققه كما
نفيا او ايجابا لم يتناول بلى والظاهر انهم سموها ايجابا تغليبا والا فنعم مقررة لما سبق
ايجابا او نفيا نعم وبلى واجل واى وجير بالفتح والكسر وان فنعم وفيها اربع لغات نعم
بفتحتين ونعم بكسر العين ونعم بكسرتين ونحم بفتح النون وقلب العين حاء مقررة اى
محققة لما سبقها اثباتا او نفيا ولم يقل المصدق لما سبقها لان التصديق
انما يكون للخبر ونعم تعم القسمين الخبر والاستفهام فهى فى جواب اقام زيد بمعنى قام
زيد وفى جواب الم يقم زيد بمعنى لم يقم وبلى فى جواب بمعنى قام زيد فعنى بلى فى
جواب الست بربكم انت ربنا ولو قيل فى موضع بلى ههنا نعم لكان كفرا وهذا قول ابن
عباس وقيل يجوز استعمال نعم ايضا بجعلها تصديقا للاثبات المستفاد من انكار
النفى ويؤيد هذا القول ما ورد فى حديث الخثعمية من قولها نعم بعد قوله عم لو كان
على ابيك دين فقضيته اما كان يقبل منه فانه ايجاب للمقبول لا تصديق للنفى وقد
اشتهر هذا فى العرب كذا فى الشرح وبلى مختصة بايجاب النفى اى بنقض النفى السابق
وجعله ايجابا خبرا او استفهاما فلا يقع بعد الايجاب ولا بعد النفى لتصديق النفى
بل بجعلها ايجابا وشذ استعمالها لتصديق الايجاب نحو قوله وقد بعدت بالوصل بينى
وبينها . بلى من زار القبور ليسعدا اى ليسعدن بالنون الخفيفة واى اثباتا اى

حرف مثبته بعد الاستفهام وذكر بعضهم انها يجئ لتصديق الخبر ايضا وذكر ابن مالك
ان اى بمعنى نعم وهذا مخالف لما ذكره الشيخ ابن الحاجب رح ويلزمها القسم اى لا يستعمل
الا مع القسم فيقال اى والله واى ربى ولا يصرح الفعل القسم بعدها فلا يقال اى اقسمت
بربى وفى اى ها الله ذا اذا تجرد عن هاء التنبيه وجوه ثلثة حذف الياء للساكنين
وتحريكها والجمع بين الساكنين مبالغة فى المحافظة على حرف الايجاب بصون اخرها
من التحريك والحذف وان كان يلزم اجتماع الساكنين على غير حده لكونهما فى حكم
اجراء لهما مجرى كلمة واحدة وهذا ايضا من خصايص لفظ الله واجل وجير وان تصديق
للخبر سواء كان الخبر موجبا او منفيا ولا يقع بعد الاستفهام وساير ما فيه معنى الطلب
وورد ان لتصديق الدعاء ايضا نحو قول ابن الزبير لمن قال لعن الله ناقة حملتنى اليك
ان وراكبها اى لعن الله تلك الناقة وراكبها وهذا خلاف ما ذكره المص من كون ان
تصديقا للخبر وقوله بكر العواذل فى الصبوح يلمننى والومهنه ويقلن شيب قد
علاك وقد كبرت فقلت انه يحتمل ان يكون للتصديق والهاء هاء السكت ويحتمل ان
يكون من الحروف المشبهة والهاء ضمير محذوف اى انه كذلك حروف الزيادة
اى التى من شانها ان يقع زيادة لانها لا يقع الا زيادة وسميت حروف الصلة ايضا
وفايدتها فى الكلام التاكيد او تزيين النظم او كلاهما وسميت زايدة على اصل المعنى
ان وان وما ولا ومن والباء واللام فان مع ما النافية اى زيادة ان حاصلة مع
ما النافية كثير لتاكيد النفى ويجوز فيهما ولا زيادة عند ارادة اللفظ الحكاية والاعراب
وح يضعف بزيادة الف مجعول له همزة للساكنين وقلتا ان اى زيادتها بحذف المضاف
من الضمير او الضمير عايد الى زيادتها اذ التقدير قل زيادة ان حال كونها مصاحبة
مع ما المصدرية نحو انتظر ما ان جلس القاضى ولما عطف على المصدرية نحو لما ان قام
زيد وان الكثير بعد لما زيادة ان وان مع لما اى ان المفتوحة الزايدة كانت مع لما نحو فلما ان

حروف الزيادة